ووادي الصفراء في طريق مكة واخرج الحاكم وصححه وابن عساكر
عنه ليهبطن ابن مريم حكما عدلا واماما مقسطا وليسلكن
فجا حاجا او معتمرا وليأتين قبري حتى يسلم علي ولأردن
عليه السلام قال ابو هريرة أي بني اخي ان رأيتموه فقولوا
ابو هريرة يقرئك السلام واخرج الحاكم عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك منكم عيسى ابن مريم
فليقرئه مني السلام وورد انه يتزوج بعد ما ينزل
ويولد له ثم يموت بالمدينة ولعل موته عند حجته
وزيارته النبي صلى الله عليه وسلم والاحوال انما يكون ببيت
المقدس واخرج الترمذي وحسنه وابن عساكر عن عبد الله
ابن سلام قال مكتوب في التوراة صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وعيسى ابن مريم يدفن معه واخرج البخاري في تاريخه
والطبراني وابن عساكر عنه قال يدفن عيسى ابن مريم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فيكون قبره
رابعا **تذنيب** وقع لبعض جهلة الحنفية انه

ادعى

ادعى ان كلا من عيسى والمهدي يقلدان مذهب الامام
ابي حنيفة وذكره بعض مشايخ الطريقة ببلاد الهند
في تصنيف له بالفارسية وشاع في تلك الديار وكان
بعض من يتوسم بالعلم من الحنفية ويتصدر للتدريس
يشهر هذا القول ويفتخر به ويقرره في مجلس درسه
بالروضة النبوية فذكر لي ذلك فانكرته وجهلت قائله
وناقله ومقرره فلما بلغه انكاري نسبني الى التنقيص
في حق الامام ابي حنيفة وحاشاه من ذلك ولو سمعه
الامام ابو حنيفة لافتى بتعزيره او تكفيره قائله ثم بعد
مدة وقفت للشيخ علي القاري الهروي نزيل مكة المشرفة
رحمه الله تعالى على تأليف سماه المشرب الوردي في مذهب
المهدي تعرض فيه هذا القول ورد عليه ردا شنيعا
وجهله فارسلت بالكتاب بمجلس درسه فقرئ عليه
وافتضح بين تلامذته فلننقل كلام الشيخ علي هنا
مختصرا فانه اعون على قبول عوام الحنفية فانهم

Copyright © King Saud University